

مستوى انتشار أصناف البذور والأسمدة الكيماوية وتطبيق توصياتها العلمية في زراعة محصول الذرة الصفراء في شعبة زراعة المحاصيل / محافظة بابل

ماجد علي كيطان الجبوري
ر. مهندسين زراعيين اقدم

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى انتشار تقانات اصناف البذور والأسمدة الكيماوية وتطبيق توصياتها العلمية في زراعة محصول الذرة الصفراء في شعبة زراعة المحاصيل/ محافظة بابل للمواسم الزراعية الثلاثة (2012-2014). وتحقيقاً لهدف البحث أعد مقياس تكون من 21 فقرة موزعة على أربعة محاور. وجمعت البيانات من عينة عشوائية تناسبية مقدارها 64 زارعاً في شعبة زراعة المحاصيل بواسطة استبانة بطريقة المقابلة. وقد خلص البحث إلى أن 56.25% من المبحوثين يوصف إجمالي مستوى انتشار تقانتي أصناف بذور الذرة الصفراء والأسمدة الكيماوية وتطبيق توصياتها العلمية بالجيد. وقد خرج البحث باستنتاجات منها : إن مستوى استخدام تقانات البذور والأسمدة الكيماوية يوصف بالجيد لكنه ما يزال محدوداً إذ يفتقر إلى العدد الكافي والكمية والنوعية المطلوبة والتطبيق الصحيح والاستدامة أو الاستمرارية ، لذا فهي لا تلبي حاجات الزراعة ، فضلاً عن ارتفاع اسعارها وغياب الدعم الحكومي لتلك التقانات ، وتعد عوامل رئيسة في تدني إنتاجية الذرة الصفراء ، سيما وإن الانتشار المحدود يرافقه ضعف تطبيق التوصيات العلمية. وإن ضعف النشاط والإرشادي المنفذ لمنتجات محصول الذرة الصفراء في شعبة زراعة المحاصيل ، يعد عاملاً أساساً في محدودية مستوى انتشار تقانات البذور والأسمدة الكيماوية ، وتعد أيضاً اسباباً مهمة في تدني إنتاجية المحصول وما يترتب عنه قلة المردود الاقتصادي. وقد خرج البحث بتوصيات عدة منها : توفير تقانات البذور والأسمدة الكيماوية اللازمة لإنتاج الذرة الصفراء كمّاً ونوعاً وبالتوقيتات المناسبة التي تلبي حاجات الزراعة ، وبالأسعار المناسبة وزيادة الدعم لتلك التقانات ، وضرورة المتابعة والتقويم للعاملين بالإرشاد وللبرامج والنشاطات الارشادية ، مع أهمية التحسين المستمر للخدمة الارشادية.

LEVEL OF DIFFUSION SEEDS TYPES AND CHEMICAL FERTILIZER AND APPLYING OF THEIR SCIENTIFIC RECOMMENDATIONS IN CULTIVATING ZEA MAYS L. CROP IN AL-MAHAWHEEL AGRICULTURE DEPARTMENT / BABIL PROVINCE.

Majid A. K. Al-jubouri

ABSTRACT

The goal of the study was to get acquainted the level of spread seeds types and chemical fertilizer technologies and the recommendations of applying them in al-Mahaweel agriculture department for three seasons 2012- 2014. To achieve this goal, a measure was used for this purpose. The measure contained (21) recommendations, distributed in on to four axis. Data was collected from random sample of (64) farmers associated to the Mahaweel Agriculture Division using questionnaire and interview approaches. The study found that 56.25 % of respondents describe the spread of this technologies (seeds types and chemical fertilizers) and applying their recommendations as good. The study suggests a set of conclusions including the seeds and chemical fertilizers technologies used was described as good but still restricted and lacked to the enough number, quantity, quality needed, correct application, continuity, and sustainability. Therefore it didn't meet the farmers needs , as well as high praises and deficit government al support for this technologies, which considered the mains factors in lowering zea mays L. production also, the limited spread was comliued with low application of scientific recommendations. The weakness in extension activity for farmers producing zea mays L. in al-Mahaweel agriculture department, considered as a main factor for limiting the level of spread seeds and chemical fertilizers technologies, and also considered to be important causes an in lowering crop production of and then on low economic output. The researches came out with a set of recommendations, which are provide seeds and chemical fertilizers technologies needed to produce the quantity and quality of zea mays L. in a timely manner in order to meet the needs of the farmers, with proper praises and increase the governmental support of these technologies, and

the necessity of fowling and evaluating the people working in a extension programs, and extension activities, with the importance of continuous improving for extension services.

المقدمة

التقانات الزراعية ، وتحسين استخدام تلك التقانات وبقية عناصر الإنتاج من قبل المنتجين الزراعيين (الطائي ، 2008) ، وإن القفزات الانتاجية الكبيرة التي حققتها كثير من الدول في القرن الماضي جاءت نتيجة نشر تقانات زراعية عالية الإنتاجية بنطاق واسع في حقول الزراع (منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة ، 2011). لذلك فإن الاهتمام بموضوع جودة نشر التقانات الزراعية وتحسينها ، يعد مطلباً جوهرياً في تحقيق التنمية الزراعية والريفية المستدامة ، وتحقيق الأمن الغذائي (الطائي ، 2013). ويعد أيضاً ضرورة ومطلباً رئيساً في التصدي للتحديات الكبيرة والخطيرة التي تواجه القطاع الزراعي في العراق ، والتي تأتي في مقدمتها تدني الإنتاجية في المجالين النباتي والحيواني ، وهي تحديات مستمرة ومتفاقمة منذ ثمانينيات القرن الماضي ، ونجم عنها مشكلات اقتصادية واجتماعية مستمرة للزراع وعوائلهم الذين يشكلون ما يقارب ثلث سكان العراق ، فضلاً عن أمن غذائي هش (وزارة التخطيط ، 2009). لذلك فإن مواجهة تلك التحديات وإيقاف التدهار في الزراعة وتطوير إنتاجية وإنتاج الزراع ، وتحسين مدخلاتهم الزراعية ، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الاساسية وطنياً ، هي ضرورة حيائية واقتصادية واجتماعية وسياسية وأمنية ، ومهمة وطنية عليا (الطائي ، 2013).

إن زيادة الإنتاج الزراعي يمكن إن يتحقق بوحدة أو أكثر من الاستراتيجيات ، وهي إستراتيجية التوسع الافقي ، وإستراتيجية التوسع العمودي (زيادة إنتاجية وحدة الإنتاج خلال توظيف نتائج البحث العلمي ونشر التقانات الحديثة) ، وإستراتيجية التكثيف المحصولي (FAO ، 2010). وتشير دراسات منظمة الغذاء والزراعة في الامم المتحدة إلى إن إستراتيجية التوسع العمودي هي الأكثر مساهمة في تحقيق زيادة الإنتاج الزراعي (البنك الدولي ، 2015).

إن الإنتاجية الزراعية بشكل عام وإنتاجية محصول الذرة الصفراء بشكل خاص تتأثر بعوامل متنوعة ومتفاعلة - تقنية ، بشرية ، بيئية ، مادية ، ادارية ، تنظيمية ، استثمارية ... الخ. تأتي في مقدمتها الاصناف المزروعة واستخدام الاسمدة الكيماوية (منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة ، 2011). لذلك فإن زيادة إنتاج محصول الذرة الصفراء في العراق في المرحلة الحالية تستلزم التركيز على أولوية التوسع العمودي. وإن وزارة الزراعة عدت نشر التقانات

الزراعية بمختلف صورها هدفاً ووسيلة ذات أولوية في تحقيق اهدافها الرئيسية والمركزية المرحلية والبعيدة المدى وخصوصاً زيادة الإنتاجية الزراعية (التوسع العمودي) ، ورفع نسبة الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية الاساسية وصولاً إلى تحقيق الهدف المركزي للوزارة وهو تحقيق الأمن الغذائي عن طريق زيادة الإنتاج المحلي ، وإنجاز هدفها بعيد المدى وهو الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية وبما يلبي الاحتياجات المتزايدة للبلد من تلك المنتجات لأغراض الاستهلاك المحلي والتصدير (وزارة الزراعة ، 2011).

وتعد شعبة زراعة المحاصيل من الشعب الزراعية التي توصف بسعة مساحتها الزراعية إذ يمارس النشاط الزراعي

تعد الذرة الصفراء من اهم محاصيل الحبوب الغذائية والصناعية الهامة في كثير من مناطق العالم ، فهي تمد الإنسان بالغذاء من خلال محتواها النشوي الذي يصل إلى 80% ، وما يمثل 50% من البروتينات اللازمة لاحتياجات الانسان. يستهلك حوالي 20% منها في تغذية الانسان بصورة مباشرة و60 - 65% علفاً للحيوان و15- 20% في الصناعات الغذائية والتحويلية الاخرى (خلف وبطرس ، 2009). وبسبب الاهمية الاقتصادية الكبيرة لتغذية الانسان والحيوان واستخدامات متعددة اخرى كالعلاج وإنتاج الاصباغ واستخدامه كوقود حيوي بديلاً عن وقود السيارات التقليدي او غيرها من الاستخدامات سمي بملك المحاصيل (License ، 2008). وتحتل الذرة الصفراء عالمياً المركز الثاني بعد الحنطة من حيث المساحة المزروعة والمركز الاول من حيث الإنتاج ، إذ بلغت المساحة المزروعة بالمحصول عالمياً في عام 2008 ما يقارب 161 مليون هكتار انتجت ما يقارب 823 مليون طن بمعدل 5.11 طن / هكتار(منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة ، 2009). في حين تحتل الذرة الصفراء المركز الثالث عربياً بعد الحنطة والشعير من حيث المساحة المزروعة والمركز الثاني بعد الحنطة من حيث الإنتاج ، إذ بلغت المساحة المزروعة بالذرة الصفراء في الوطن العربي في عام 2013 ما يقارب 1500.54 ألف هكتار ، أنتجت ما يقارب 7987.07 ألف طن بمعدل 5.322 طن/هكتار(المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2014). وبالرغم من اهمية المحصول إلا إنه لا يزال يعاني نقصاً في المساحات المزروعة والإنتاج الاجمالي في العراق مقارنة بالإنتاج العالمي ، ووفقاً لبيانات عام 2014 بلغت المساحة المزروعة بالمحصول في العراق أكثر من 378061 ألف دونم وبإنتاج إجمالي بلغ 289288 طن ، بمتوسط إنتاج 765 كغم/ دونم (الجهاز المركزي للإحصاء ، 2014) ، في حين يبلغ متوسط إنتاج هذا المحصول في مصر 1950 كغم/ دونم ، وفي السعودية يبلغ 1333 كغم /دونم ، وفي سوريا يبلغ 1049 كغم/ دونم (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2014). وفي امريكا يبلغ 2168 كغم/ دونم ، وفي هولندا يبلغ 2136 كغم/ دونم (منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة ، 2012). إن من بين اسباب هذا الفرق الكبير في الإنتاج لربما هو قلة استخدام الاصناف ذات الإنتاجية العالية والملائمة للظروف البيئية في العراق وعدم تأمين خدمة التربة والمحصول بالشكل المطلوب كما هو الحال في العديد من بلدان العالم (الفلاحي ومزعل ، 2000). وهذا الإنتاج لا يزال أقل بكثير من الحاجة الفعلية ، إذ لا يسد إلا جزء قليل من الاستهلاك المحلي ، وتشير التوقعات إلى إن الحاجة إلى حبوب الذرة الصفراء مستمرة في الازدياد بسبب الزيادة في اعداد السكان في العالم والتوسع الكبير في مشاريع تطوير الثروة الحيوانية (نشرة إرشادية ، 2010).

ويعد نشر التقانات الزراعية نظاماً حيوياً في منظومة تطوير الإنتاج الزراعي وعنصراً رئيساً في مدخل استراتيجية زيادة الإنتاجية الزراعية. إذ يعنى هذا النظام بمسؤولية زيادة إنتاجية الحقول الزراعية عن طريق نشر

تحدد مجتمع البحث بجميع زراع الذرة الصفراء في شعبة زراعة المحاصيل البالغ عددهم (2143) زارعاً (شعبة زراعة المحاصيل ، 2014). يتوزعون على خمس قطاعات وهي الفيحاء ، بابل ، الثائر العربي ، النصر ، الجهاد . واختيرت عينة منهم بلغ مجموع افرادها (64) زارعاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية تناسبية على عدة مراحل ، إذ اختيرت (50%) من القطاعات عشوائياً وهي الجهاد والثائر العربي والنصر ، ثم اختيرت (50%) من المقاطعات التابعة للقطاعات المختارة بلغ عددها (10) مقاطعات وهي دليمي ، بدعة المسيب ، البدع الكبير ، الشيتية ، السعيدية ، البدع الصغير ، الطاهرية ، العزاوية ، المنصوري ، البدعة. واختيرت نسبة (6%) من مجموع (1061) زارعاً في كل المقاطعات العشر. وقد جمعت البيانات من المبحوثين بوساطة استبانة بطريقة المقابلة ، جرى جمعها خلال شهر ايلول 2014. واستخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والتوزيعات التكرارية في عرض النتائج وتحليلها.

فيها (2143) زارع لمحصول الذرة الصفراء ، ويحتل المحصول المرتبة الثانية بعد الحنطة من حيث توفير الدخل الاقتصادي للمزارع وعائلته في منطقة عمل الشعبة. وإن متوسط إنتاجية الذرة الصفراء في الشعبة للمواسم الزراعية الثلاثة (2012- 2014) متدنية إذ تبلغ (950) كغم/ دونم (شعبة إحصاء المحاصيل ، 2014). لذلك يثير تدني إنتاجية المحصول في شعبة زراعة المحاصيل التساؤل الآتي ما هو مستوى انتشار أصناف البذور والأسمدة الكيماوية وتطبيق توصياتها العلمية في زراعة محصول الذرة الصفراء في شعبة زراعة المحاصيل/ محافظة بابل؟ لذلك هدف البحث إلى التعرف على مستوى انتشار اصناف البذور والأسمدة الكيماوية وتطبيق توصياتها العلمية في زراعة محصول الذرة الصفراء في شعبة زراعة المحاصيل/ محافظة بابل.

المواد وطرائق البحث

يصنف البحث ضمن البحوث المسحية او الاستطلاعية التي تقع ضمن المنهج الوصفي. ويفيد هذا البحث في توفير البيانات المناسبة عن واقع الظاهرة او المشكلة المنشود دراستها.

جدول 1. أعداد زراع الذرة الصفراء المبحوثين في شعبة زراعة المحاصيل

القطاع الزراعي	المقاطعات	عدد الزراع	مقدار العينة	مجموع العينة	%
الجهاد	دليمي	75	5	12	18.75
	بدعة المسيب	120	7		
الثائر العربي	البدع الكبير	110	6	22	34.37
	السعيدية	90	5		
	الشيتية	120	7		
	البدع الصغير	60	4		
النصر	الطاهرية	60	4	30	46.88
	العزاوية	150	9		
	المنصوري	200	12		
	البدعة	76	5		
المجموع	10 مقاطعات	1061	64	64	100

المصدر : من اعداد الباحث

اعداد مقياس انتشار تقائتي أصناف بذور الذرة الصفراء والأسمدة الكيماوية وتطبيق توصياتها العلمية

أعد مقياس الانتشار وتطبيق التوصيات العلمية الخاصة باستخدام تقائتي أصناف بذور الذرة الصفراء والأسمدة الكيماوية في ضوء كل من :

1. النشرات الإرشادية المتخصصة بزراعة وتسميد الذرة الصفراء.

2. البيانات الخاصة بتطبيق التوصيات العلمية في زراعة وتسميد الذرة الصفراء ، فقد جرى جمعها من النشرات الإرشادية الخاصة بمحصول الذرة الصفراء.

3. آراء مجموعة من الخبراء المتخصصين في زراعة وتسميد الذرة الصفراء ، إذ إن النشرات والخبراء تعد مصدراً مهماً في بناء المقياس (المياحي ، 2011). إن الغرض من عرض المقياس على الخبراء هو لفحص صدق المقياس وهو إن يقيس ما وضع لقياسه ، أي مدى تحقيق المقياس للهدف الذي

صمم من أجله ، وهذا ما يعرف بالصدق الظاهري . أما صدق المحتوى فيعني مدى تمثيل مكونات المقياس لنواحي الجانب المقاس أي مدى تغطية الاهداف الموضوعية (البديري ، 2011). وقد تحقق ذلك من خلال عرض الاستبانة بصورتها الاولى على 14 خبيراً زراعياً ، منهم 4 خبيراً في اختصاص الإرشاد الزراعي لقياس الصدق الظاهري و5 خبيراً في اختصاص المحاصيل الحقلية و5 خبيراً في اختصاص خصوبة وتسميد التربة لقياس صدق المحتوى ، لبيان درجة موافقتهم على محاور وفقرات البذور والتسميد.

4. حساب متوسطات درجة موافقة الخبراء على مكونات المقياس المذكورة في الاستبانة من خلال تحديد قيمة رقمية لكل عبارات موافقة الخبراء على كل محور وفقرة في المقياس ، تحددت بالآتي : (3 درجة لعبارة موافق ، 2 درجة لعبارة موافق مع التعديل ، 1 درجة لعبارة غير موافق).

إن جميع المحاور والفقرات في المقياس بصورته الاولى حققت عتبة القطع فأكثر (المحاور 100% ، والفقرات 87 – 100%). لذا بقيت جميعا في المقياس بصورته النهائية ، وقد تكون المقياس من 21 فقرة موزعة على 4 محاور. كما مبين في الجدول (2).

5. تحديد عتبة قطع موافقة مقدارها 80% من الدرجة العليا لمقياس الموافقة معياراً لبقاء المحور أو الفقرة في المقياس بصورته النهائية.
6. مقارنة نسبة متوسط درجات موافقة الخبراء على كل محور أو فقرة مع عتبة القطع. ظهر

جدول 2. مقياس انتشار تقائتي أصناف بذور الذرة الصفراء والأسمدة الكيماوية وتطبيق توصياتها العلمية

ت	المحاور	ت	الفقرات
1.	صنف البذور	1.	استخدام الأصناف الموصى بها
		2.	رتبة البذور
		3.	الاستمرارية في استخدام الصنف
		4.	المساحة المزروعة بالصنف
2.	تطبيق التوصيات العلمية باستخدام البذور	1.	مصدر البذور
		2.	نوع البذور
		3.	كمية البذور
		4.	موعد الزراعة
		5.	طريقة الزراعة
3.	الأسمدة الكيماوية	1.	مصدر السماد
		2.	استخدام الأسمدة الكيماوية الموصى بها
		3.	الاستمرارية في استخدام الاسمدة الكيماوية
		4.	المساحة المسمدة
4.	تطبيق التوصيات العلمية باستخدام الاسمدة الكيماوية	الدفعة الاولى	
		1.	نوع السماد
		2.	الكمية لكل نوع من الاسمدة
		3.	موعد التسميد
		4.	طريقة التسميد (يدوي – ميكانيكي)
		الدفعة الثانية	
		1.	نوع السماد
		2.	الكمية لكل نوع
		3.	موعد التسميد
		4.	طريقة التسميد (يدوي – ميكانيكي)

رقمية (24) وأقل قيمة (8) ، وتوزع على ثلاث مستويات ، ضعيف ومتوسط وجيد. جدول (3).
5. حدد مستوى انتشار تقانة بذور الذرة الصفراء وتطبيق التوصيات العلمية الخاصة باستخدامها من خلال (9) فقرات ، بلغ أعلى قيمة رقمية (24) وأقل قيمة رقمية (9) ، وتوزع على ثلاث مستويات ، ضعيف ومتوسط وجيد. جدول (3).
6. حدد مستوى انتشار تقانة الاسمدة الكيماوية وتطبيق التوصيات العلمية الخاصة باستخدامها من خلال (12) فقرة ، بلغ أعلى قيمة رقمية (35) وأقل قيمة رقمية (12) ، وتوزع على ثلاث مستويات ، ضعيف ومتوسط وجيد. جدول (3).
7. حدد مستوى انتشار تقائتي أصناف بذور الذرة الصفراء والأسمدة الكيماوية وتطبيق التوصيات العلمية الخاصة باستخدامهما من خلال (21) فقرة ، بلغ أعلى قيمة رقمية (59) وأقل قيمة (21) ، وتوزع على ثلاث مستويات ، ضعيف ومتوسط وجيد. جدول (3).

تبويب وتحليل البيانات
أولاً. تحديد مستوى انتشار وتطبيق توصيات بذور الذرة الصفراء والاسمدة الكيماوية
1. حدد مستوى انتشار تقانة بذور الذرة الصفراء الموصى بها من خلال (4) فقرات ، بلغ أعلى قيمة رقمية (10) وأقل قيمة (4) وتوزع على ثلاث مستويات ، ضعيف ومتوسط وجيد. جدول (3).
2. حدد مستوى انتشار تقانة الاسمدة الكيماوية من خلال (4) فقرات ، بلغ أعلى قيمة رقمية (11) وأقل قيمة (4) ، وتوزع على مستويين ، ضعيف وجيد . جدول (3).
3. حدد مستوى تطبيق التوصيات العلمية الخاصة باستخدام بذور الذرة الصفراء الموصى بها من خلال (5) فقرات ، بلغ أعلى قيمة رقمية (14) وأقل قيمة (5) ، وتوزع على ثلاث مستويات ، ضعيف ومتوسط وجيد. جدول (3).
4. حدد مستوى تطبيق التوصيات العلمية الخاصة باستخدام الاسمدة الكيماوية من خلال (8) فقرات ، بلغ أعلى قيمة

جدول 3. حدود القيم الرقمية لمستوى انتشار أصناف بذور الذرة الصفراء والأسمدة الكيماوية الموصى بها وتطبيق توصياتها العلمية

المحور	التقانة والتوصيات	عدد الفقرات	حدود القيم الرقمية	مستويات التطبيق
البذور والتوصيات	تقانة بذور الذرة الصفراء	4	4 — 10	ضعيف 4 — 5 متوسط 6 — 7 جيد 8 — 10
	تطبيق توصيات البذور	5	5 — 14	ضعيف 5 — 8 متوسط 9 — 11 جيد 12 — 14
	المجموع	9	9 — 24	ضعيف 9 — 14 متوسط 15 — 19 جيد 20 — 24
الأسمدة الكيماوية والتوصيات	تقانة الأسمدة الكيماوية	4	4 — 11	ضعيف 4 — 6 متوسط 7 — 9 جيد 10 — 11
	تطبيق توصيات الأسمدة الكيماوية	8	8 — 24	ضعيف 8 — 13 متوسط 14 — 19 جيد 20 — 24
	المجموع	12	12 — 35	ضعيف 12 — 19 متوسط 20 — 27 جيد 28 — 35
انتشار تقانتي البذور والأسمدة وتطبيق التوصيات	المجموع الكلي	21	21 — 59	ضعيف 21 — 33 متوسط 34 — 46 جيد 47 — 59

والأصناف المحلية القديمة وهي غير مصدقة من شركات إنتاج البذور الوطنية كونها مشتريات من الاسواق المحلية (بحوث 106 ، إباء 3001 ، إباء 3003 ، وأصناف 5012 ، 5015 ، 5018 ، 5052) (شعبة زراعة المحاصيل ، 2014). لذلك حدد رتبة البذور إلى بذور مصدقة او غير مصدقة. وحدد أيضا ثلاثة بدائل لكل من الاستمرارية في زراعة الصنف (3 سنة ، 2 سنة ، 1 سنة). والمساحة المزروعة بالصنف (جميع المساحة مزروعة بالصنف ، نصف المساحة فأكثر مزروعة بالصنف ، اقل من نصف المساحة مزروعة بالصنف) ، وحدد الاوزان 1 ، 2 ، 3 . بالتتابع لكل بديل في الفقرات. كما مبين في الجدول (4) .

ثانياً. قياس متغيرات انتشار وتطبيق توصيات بذور الذرة الصفراء والأسمدة الكيماوية

1. مستوى انتشار تقانة بذور الذرة الصفراء الموصى بها

حدد لمستوى انتشار بذور الذرة الصفراء الموصى بها أربع فقرات وهي : استخدام الصنف ، والرتبة ، والاستمرارية في زراعة الصنف ، والمساحة المزروعة. واستخدم بديلين لفقرة استخدام الصنف وهي يستخدم الصنف أو لا يستخدم ، علماً ان المصدر المجهز لتقانة بذور الذرة الصفراء لزراع الشعبة للمواسم الزراعية الثلاثة (2012 — 2014) هي الاسواق المحلية ، وإن البذور تعود رتبها إلى الاصناف الهجينة المستوردة غير المصدقة (الفرنسي ، والهولندي ، والأمريكي والاسباني واليوغسلافي .. الخ)

جدول (4) . البدائل المستخدمة لفقرات انتشار أصناف بذور الذرة الصفراء الموصى بها في حقول المبحوثين

الموضوع	اسم الفقرة	البديل الأول	البديل الثاني	البديل الثالث
انتشار بذور الذرة الصفراء	استخدام الصنف	يستخدم الصنف	لا يستخدم الصنف	—
	الرتبة	بذور مصدقة	بذور غير مصدقة	—
	الاستمرارية في زراعة الصنف	3 سنة فأكثر	2 سنة	1 سنة
	المساحة المزروعة بالصنف	جميع المساحة مزروعة بالصنف	نصف المساحة فأكثر مزروعة بالصنف	أقل من نصف المساحة مزروعة بالصنف

2. مستوى انتشار تقانة الأسمدة الكيماوية في زراعة محصول الذرة الصفراء

حدد لمستوى انتشار الأسمدة الكيماوية أربع فقرات وهي : مصدر السماد ، استخدام الاسمدة ، الاستمرارية في استخدام الاسمدة ، المساحة المسمدة. حدد ثلاث بدائل لمصدر السماد لأن التجهيز يكون عن طرق القطاع الحكومي (شركة التجهيزات الزراعية في بابل - مؤسسة حكومية تابعة لوزارة الزراعة) ، والقطاع الحكومي والخاص ، والقطاع الخاص. حدد بدلين لاستخدام الاسمدة الكيماوية يستخدم الاسمدة الكيماوية أو لا يستخدم ، علماً إن الاسمدة المستخدمة هي اليوريا والمركب 0.18.18. (شعبة زراعة المحاصيل ، 2014). وثلاث بدائل لكل من الاستمرارية في استخدام الاسمدة (3 سنة ، 2 سنة ، 1 سنة) ، والمساحة المسمدة (جميع المساحة مسمدة ، نصف المساحة فأكثر مسمدة ، أقل من نصف المساحة مسمدة) ، وحدد الأوزان 3 ، 2 ، 1 بالتتابع لكل بديل في الفقرات. كما مبين في جدول (5) .

جدول (5) . البدائل المستخدمة لفقرات انتشار الاسمدة الكيماوية الموصى بها في حقول المبحوثين

الموضوع	أسم الفقرة	البديل الأول	البديل الثاني	البديل الثالث
انتشار الاسمدة الكيماوية	مصدر السماد	قطاع حكومي	قطاع حكومي وخاص	قطاع خاص
	استخدام الاسمدة الموصى بها	يستخدم الاسمدة	لا يستخدم الاسمدة	—
	الاستمرارية في استخدام الاسمدة	3 سنة فأكثر	2 سنة	1 سنة
	المساحة المسمدة	جميع المساحة مسمدة	نصف المساحة فأكثر مسمدة	أقل من نصف المساحة مسمدة

الأخرى ، مصدر البذور (حكومي ، اسواق محلية ، مزرعة المزارع) ، نوع البذور (عالية الانتاج ، متوسطة الانتاج ، متدنية الانتاج) ، موعد الزراعة (الموعد الموصى به 15/7 - 31/7 ، بعد الموعد الموصى به 1/8 - 15/8 ، قبل الموعد الموصى به 15/6 - 30/6) ، وكمية البذور (6 - 7 كغم/ دونم ، 8 كغم/ دونم ، 5 كغم/ دونم). وحددت الأوزان 3 ، 2 ، 1. بالتتابع لكل بديل في الفقرات. كما مبين في الجدول (6).

جدول (6) . البدائل المستخدمة لفقرات تطبيق توصيات بذور الذرة الصفراء الموصى بها في حقول المبحوثين

الموضوع	أسم الفقرة	البديل الأول	البديل الثاني	البديل الثالث
تطبيق توصيات بذور الذرة الصفراء	مصدر البذور	حكومي	اسواق محلية	مزرعة المزارع
	نوع البذور	عالية الانتاج	متوسطة الانتاج	متدنية الانتاج
	موعد الزراعة	الموعد الموصى به 15/7 - 31/7	بعد الموعد الموصى به 1/8 - 15/8	قبل الموعد الموصى به 15/6 - 30/6
	طريقة الزراعة	يستخدم الباذرة	البذار اليدوي	—
	كمية البذور	6 - 7 كغم/دونم	8 كغم/دونم فأكثر	5 كغم/دونم فأقل

الزراعة ودفعة ثانية قبل (5 - 7) ايام من ظهور الخيوط الحريرية ، وبعد الموعد الموصى به إي المركب بعد الزراعة واليوريا دفعة بعد (35 - 40) يوما من الزراعة ودفعة ثانية بعد (5 - 7) ايام من ظهور الخيوط الحريرية (، وطريقة التسميد (مع مياه الري ، الباذرة المسمدة ، البذار اليدوي) ، وكمية السماد (60 كغم/ دونم يوريا و 100 كغم/ دونم مركب ، أكثر ب (10 - 20) كغم من الكمية الموصى بها لكل نوع ، أقل ب 5 كغم من الكمية الموصى بها لكل نوع) ، وحددت الأوزان 3 ، 2 ، 1. بالتتابع لكل بديل في الفقرات. كما مبين في الجدول (7) .

3. مستوى تطبيق التوصيات العلمية في مجال زراعة بذور الذرة الصفراء الموصى بها

حدد لمستوى تطبيق التوصيات العلمية باستخدام بذور الذرة الصفراء الموصى بها خمس فقرات وهي : مصدر البذور ، نوع البذور ، كمية البذور ، موعد الزراعة ، طريقة الزراعة. واستخدم بدلين لفقرة طريقة الزراعة وهي الباذرة الميكانيكية أو البذار اليدوي ، وثلاثة بدائل لكل فقرة من الفقرات الثلاث

4

4. مستوى تطبيق المبحوثين للتوصيات العلمية باستخدام الأسمدة الكيماوية

حدد لمستوى تطبيق التوصيات العلمية باستخدام الأسمدة الكيماوية ثمان فقرات وعلى دفعتين (لأن اليوريا وهو السماد الأهم يضاف على دفعات وأقلها دفعتين وهي الشائعة بين المزارع). كل دفعة أربع فقرات وهي: نوع السماد ، موعد التسميد ، كمية الأسمدة ، طريقة التسميد. واستخدم ثلاثة بدائل لكل فقرة من الفقرات الأربع الأخرى. نوع السماد (يوريا ومركب ، يوريا ، مركب) ، موعد التسميد (الموعد الموصى به - المركب دفعة واحدة قبل الزراعة واليوريا على دفعتين دفعة بعد (25 - 30) يوما من الزراعة ودفعة ثانية في مرحلة ظهور الخيوط الحريرية ، وقبل الموعد الموصى به إي المركب قبل الزراعة واليوريا دفعة بعد 20 يوما من

جدول (7). البدائل المستخدمة لفقرات تطبيق توصيات الاسمدة الكيماوية الموصى بها في حقول المبحوثين

أسم الفقرة نوع السماد	البديل الأول يوريا ومركب	البديل الثاني يوريا	البديل الثالث مركب
موعد التسميد	الموعد الموصى به (المركب قبل الزراعة) (اليوريا بعد 25 - 30 يوما من الزراعة ، وفي مرحلة ظهور الخيوط الحريرية)	قبل الموعد الموصى به (المركب قبل الزراعة) (اليوريا بعد 20 يوما من الزراعة ، وقبل (5 - 7) أيام من ظهور الخيوط الحريرية)	بعد الموعد الموصى به (المركب بعد الزراعة) (اليوريا بعد 35 - 40 يوما من الزراعة ، وبعد (5 - 7) أيام من ظهور الخيوط الحريرية)
طريقة التسميد	مع مياه الري	البادرة المسمدة	البذار اليدوي
كمية السماد	60 كغم/دونم يوريا 100 كغم/دونم مركب	اكثر ب (10-20) كغم من الكمية الموصى بها لكل نوع	اقل ب 5 كغم من الكمية الموصى بها لكل نوع

النتائج والمناقشة

المحور الأول. مستوى انتشار تقاوتي بذور الذرة الصفراء
والأسمدة الكيماوية

1. مستوى انتشار تقانة بذور الذرة الصفراء

ظهر إن أعلى قيمة رقمية لمستوى انتشار بذور الذرة الصفراء الموصى بها بلغت 9 درجة ، وأقل قيمة 5 درجة ، وبمتوسط مقداره 7.77 درجة ، على مقياس تكون من 4 فقرات ، تراوحت حدود قيمة الرقمية 4 - 10 درجة ، وإن 56.25% من المبحوثين كان مستوى انتشار بذور الذرة الصفراء الموصى بها يوصف بأنه متوسط ، ومتوسط قيمته 7.50 درجة. كما مبين في الجدول (8).

من الجدول 8 . يستنتج الآتي : إن مستوى انتشار بذور الذرة الصفراء الموصى بها في حقول المبحوثين ، يوصف بأنه متوسط ، وهذا يؤثر سلباً على الإنتاجية والإنتاج والمردود الاقتصادي للمبحوثين. وقد يعزى إلى أسباب منها : عدم توفر أصناف بذور الذرة الصفراء ذات الرتب العليا في التجهيزات الزراعية واقتصار تجهيزها على الاسواق المحلية ، وعدم معرفة اغلب الزراع بهذه الاصناف والإنتاجية التي يمكن تحقيقها عند زراعة هذه الاصناف ، عدم ملائمة هذه

الاصناف من البذور لأنواع الترب الموجودة في المنطقة مما تسبب في قلة الانتاجية وبالتالي العزوف عن الاستمرار بزراعتها ، وارتفاع اسعارها التجارية ، وضعف النشاط الإرشادي في نشر هذه التقانة. لذا يلجأ الزراع إلى استخدام بذور التوفير الذاتي أو شراء البذور من الأسواق المحلية التي توجد فيها مشكلات عدة منها : عدم نظافة البذور وعدم سلامة الاجنة وإصابتها بالآفات المرضية والحشرية وتدهور صفاتها الوراثية وتدني مستوى إنتاجيتها وغيرها.

2. مستوى انتشار تقانة الاسمدة الكيماوية في زراعة محصول الذرة الصفراء

ظهر إن أعلى قيمة رقمية لمستوى انتشار تقانة الاسمدة الكيماوية الموصى بها في زراعة محصول الذرة الصفراء بلغت 11 درجة ، وأقل قيمة 8 درجة ، وبمتوسط مقداره 10.16 درجة ، على مقياس تكون من 4 فقرات ، تراوحت حدود قيمة الرقمية 4 - 11 درجة ، وإن 75% من المبحوثين كان مستوى انتشار الاسمدة الكيماوية الموصى بها يوصف بأنه جيد ، ومتوسط قيمته 10.68 درجة. كما مبين في الجدول (9).

جدول (8). مستوى انتشار بذور الذرة الصفراء الموصى بها في حقول المبحوثين

فئات انتشار بذور الذرة الصفراء	حدود القيم الرقمية	متوسط القيمة الرقمية	العدد	%
ضعيف	4 — 6	5.75	8	12.50
متوسط	7 — 8	7.50	36	56.25
جيد	9 — 10	9	20	31.25
المجموع	4 — 10	المتوسط العام 7.77	64	100

جدول (9). مستوى انتشار الاسمدة الكيماوية الموصى بها في حقول المبحوثين

فئات انتشار الاسمدة الكيماوية	حدود القيم الرقمية	متوسط القيم الرقمية	العدد	%
ضعيف	4 — 6	0	0	0
متوسط	7 — 9	8.72	16	25
جيد	10 — 11	10.68	48	75

المجموع	4 — 11	المتوسط العام 10.16	64	100
---------	--------	---------------------	----	-----

منها :ارتفاع اسعارها التجارية وتردي معظم نوعياتها وعدم معرفة كفاءتها الانتاجية وغيرها.

المحور الثاني. مستوى تطبيق المبحوثين للتوصيات العلمية باستخدام أصناف بذور الذرة الصفراء والأسمدة الكيماوية الموصى بها

1. تطبيق المبحوثين للتوصيات العلمية باستخدام بذور الذرة الصفراء

ظهر أن أعلى قيمة رقمية لمستوى تطبيق التوصيات العلمية باستخدام بذور الذرة الصفراء الموصى بها بلغت 13 درجة ، وأقل قيمة رقمية 7 درجة ، وبمتوسط مقداره 10.44 درجة ، على مقياس تكون من 5 فقرات ، تراوحت حدود قيمه الرقمية 5 — 14 درجة ، وإن 67.19% من المبحوثين كان مستوى تطبيق التوصيات العلمية باستخدام بذور الذرة الصفراء الموصى بها يوصف بأنه متوسط ، ومتوسط قيمته 10.02 درجة كما مبين في الجدول (10).

جدول 10. مستوى تطبيق التوصيات العلمية باستخدام بذور الذرة الصفراء الموصى بها

فئات تطبيق توصيات بذور الذرة الصفراء	حدود القيم الرقمية	متوسط القيم الرقمية	العدد	%
ضعيف	5 — 8	7.8	5	7.81
متوسط	9 — 11	10.02	43	67.19
جيد	12 — 14	12.20	16	25
المجموع	5 — 14	المتوسط العام 10.44	64	100

ظهر أن أعلى قيمة رقمية لمستوى تطبيق التوصيات العلمية باستخدام الأسمدة الكيماوية الموصى بها بلغت 22 درجة ، وأقل قيمة 16 درجة ، بمتوسط مقداره 18.44 درجة ، على مقياس تكون من 8 فقرات ، تراوحت حدود قيمه الرقمية 8 — 24 درجة ، وأن 57.81% من المبحوثين كان مستوى تطبيق التوصيات العلمية باستخدام الأسمدة الكيماوية الموصى بها يوصف بأنه متوسط ، ومتوسط قيمته 16.82 درجة ، كما مبين في الجدول (11).

جدول 11. مستوى تطبيق المبحوثين للتوصيات العلمية باستخدام الأسمدة الكيماوية

فئات تطبيق توصيات الأسمدة الكيماوية	حدود القيم الرقمية	متوسط القيم الرقمية	العدد	%
ضعيف	8 — 13	0	0	0
متوسط	14 — 19	16.82	37	57.81
جيد	20 — 24	20.62	27	42.19
المجموع	8 — 24	المتوسط العام 18.44	64	100

المحور الثالث. مستوى انتشار أصناف بذور الذرة الصفراء والأسمدة الكيماوية الموصى بها وتطبيق المبحوثين للتوصيات العلمية في منطقة عمل شعبة زراعة المحاصيل

1. مستوى انتشار أصناف بذور الذرة الصفراء الموصى بها وتطبيق توصياتها العلمية

ظهر أن أعلى قيمة رقمية لمستوى انتشار أصناف بذور الذرة الصفراء الموصى بها وتطبيق توصياتها العلمية بلغت 21 درجة ، وأقل قيمة 14 درجة ، بمتوسط مقداره 18.22

من الجدول 9. يستنتج الآتي : إن مستوى انتشار الاسمدة الكيماوية الموصى بها في حقول المبحوثين ، يوصف بأنه جيد ، وهم يمثلون ثلاثة ارباع المبحوثين وهذا ينعكس إيجابياً على الإنتاجية والإنتاج والمردود الاقتصادي للمبحوثين. وإن ربع المبحوثين يوصف مستوى انتشار الاسمدة الكيماوية الموصى بها في حقولهم بالمتوسط ، وهذا يؤثر سلباً على الإنتاجية والإنتاج والمردود الاقتصادي لهم وقد يعزى إلى أسباب منها : قلة كميات الاسمدة الكيماوية المجهزة فالجرعة السمادية المجهزة لا تتناسب مع التوصيات العلمية لزراعة المحصول (بلغ متوسط الجرعة السمادية المجهزة للمواسم الزراعية الثلاثة الألفه الذكر 41 كغم/دونم لسماد اليوريا مقابل التوصية المطلوبة 60 كغم/دونم ، و35 كغم/دونم لسماد المركب مقابل التوصية المطلوبة 100 كغم/دونم). وضعف النشاط الإرشادي. لذا يلجأ الزراع إلى شراء الاسمدة الكيماوية من الأسواق المحلية التي توجد فيها مشكلات عدة

من الجدول 10. يستنتج الآتي : إن مستوى تطبيق التوصيات العلمية باستخدام بذور الذرة الصفراء الموصى بها في حقول المبحوثين ، يوصف بأنه متوسط وهذا يؤثر سلباً على الإنتاجية والإنتاج والمردود الاقتصادي للمبحوثين. وقد يعزى إلى نفس الأسباب التي ظهرت في الجدول (8).

2. تطبيق المبحوثين للتوصيات العلمية باستخدام الأسمدة الكيماوية

من الجدول 11 . يستنتج الآتي : أن مستوى تطبيق التوصيات العلمية باستخدام الأسمدة الكيماوية الموصى بها في حقول المبحوثين ، يوصف بأنه متوسط وهذا يؤثر سلباً على الإنتاجية والإنتاج والمردود الاقتصادي للمبحوثين. وقد يعزى إلى نفس الأسباب التي ظهرت في الجدول (9).

درجة ، على مقياس تكون من 9 فقرات ، تراوحت حدود قيمه الرقمية 9 — 24 درجة ، وأن 71.88% من المبحوثين كان انتشار أصناف بذور الذرة الصفراء الموصى بها وتطبيق

توصياتها العلمية يوصف بأنه متوسط ، ومتوسط قيمته 17.85 درجة ، كما مبين في الجدول (12).

جدول 12. مستوى انتشار أصناف بذور الذرة الصفراء وتطبيق توصياتها العلمية

فئات انتشار البذور وتطبيق التوصيات	حدود القيم الرقمية	متوسط القيم الرقمية	العدد	%
ضعيف	14 — 9	14	1	1.56
متوسط	19 — 15	17.85	46	71.88
جيد	24 — 20	20.22	17	26.56
المجموع	24 — 9	المتوسط العام 18.22	64	100

من الجدول 12. يستنتج الآتي :
أن مستوى انتشار أصناف بذور الذرة الصفراء الموصى بها وتطبيق توصياتها العلمية في حقول المبحوثين ، يوصف بأنه متوسط وهذا يؤثر سلباً على الإنتاجية والإنتاج والمردود الاقتصادي للمبحوثين. وقد يعزى إلى نفس الأسباب التي ظهرت في جدول (8).

ظهر أن أعلى قيمة رقمية لمستوى انتشار الأسمدة الكيماوية وتطبيق التوصيات العلمية باستخدامها بلغت 33 درجة ، وأقل قيمة 24 درجة ، بمتوسط مقداره 28.60 درجة ، على مقياس تكون من 12 فقرات ، تراوحت حدود قيمه الرقمية 12 — 35 درجة ، وأن 62.50 % من المبحوثين كان انتشار الأسمدة الكيماوية وتطبيق التوصيات العلمية باستخدامها يوصف بأنه جيد ، ومتوسط قيمته 31.09 درجة. كما مبين في الجدول (13).

2. مستوى انتشار الأسمدة الكيماوية وتطبيق التوصيات العلمية باستخدامها

جدول 13. مستوى انتشار الأسمدة الكيماوية وتطبيق توصياتها العلمية

فئات انتشار الأسمدة وتطبيق التوصيات	حدود القيم الرقمية	متوسط القيم الرقمية	العدد	%
ضعيف	19 — 12	0	0	0
متوسط	27 — 20	26.29	24	37.50
جيد	35 — 28	31.09	40	62.50
المجموع	35 — 12	المتوسط العام 28.60	64	100

3. مستوى انتشار أصناف بذور الذرة الصفراء والأسمدة الكيماوية الموصى بها وتطبيق توصياتها العلمية
ظهر أن أعلى قيمة رقمية لمستوى انتشار أصناف بذور الذرة الصفراء والأسمدة الكيماوية الموصى بها وتطبيق توصياتها العلمية بلغت 51 درجة ، وأقل قيمة 39 درجة ، بمتوسط مقداره 46.82 درجة على مقياس تكون من 21 فقرة ، تراوحت حدود قيمه الرقمية 21 — 59 درجة ، وأن 56.25% من المبحوثين كان انتشار أصناف بذور الذرة الصفراء والأسمدة الكيماوية الموصى بها وتطبيق توصياتها العلمية يوصف بأنه جيد ، ومتوسط قيمته 48.94 درجة. كما مبين في الجدول (14).

من الجدول 13. يستنتج الآتي :
أن مستوى انتشار الأسمدة الكيماوية وتطبيق توصياتها العلمية في حقول المبحوثين ، يوصف بأنه جيد ، وهم يمثلون أكثر من نصف المبحوثين بقليل وهذا ينعكس إيجابياً على الإنتاجية والإنتاج والمردود الاقتصادي للمبحوثين. وإن أكثر من ثلث المبحوثين بقليل يوصف مستوى انتشار الأسمدة الكيماوية وتطبيق توصياتها العلمية في حقولهم بالمتوسط ، وهذا يؤثر سلباً على الإنتاجية والإنتاج والمردود الاقتصادي للمبحوثين. وقد يعزى إلى نفس الأسباب التي ظهرت في جدول (9).

جدول 14. مستوى انتشار بذور الذرة الصفراء والأسمدة الكيماوية وتطبيق توصياتها العلمية

فئات انتشار البذور والأسمدة وتطبيق التوصيات	حدود القيم الرقمية	متوسط القيم الرقمية	العدد	%
ضعيف	33 — 21	0	0	0
متوسط	46 — 34	43.46	28	43.75
جيد	59 — 47	48.94	36	56.25
المجموع	59 — 21	المتوسط العام 46.82	64	100

إن مستوى انتشار أصناف بذور الذرة الصفراء الموصى بها والأسمدة الكيماوية وتطبيق

من الجدول 14. يستنتج الآتي :

الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , المجموعة الإحصائية الكاملة , 2012 — 2014 , العراق. خلف , محمد زيدان وضياء بطرس يوسف , 2009. حفارات ساق الذرة واقع واستراتيجيات الادارة المتكاملة للآفات , مجلة الزراعة العراقية , 8 : 8 — 12. الطائي , حسين خضير , 2008. تحسين نظام نشر التقانات الزراعية في العراق , مجلة حوار الفكر , العدد 7 : 141—

الطائي , حسين خضير , 2013. مدخل لتحسين جودة نشر التقانات الزراعية في العراق , مجلة حوار الفكر , العدد 25 , 26 : 191 — 237. الفلاح , علي حسين وعبد الامير ضايف مزعل (2000). تقدير الثبات المظهري لتراكيب وراثية من الذرة الصفراء , مجلة الزراعة العراقية , مجلد 31 (3) : 305 — 317. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة , الزراعة عام 2009 , روما.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة , 2011. الحفظ والتوسع , دليل صانع السياسات بشأن التكثيف المستدام للإنتاج المحصولي لدى المالكين الصغار , روما. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة , 2012. الكتاب السنوي للإنتاج الزراعي في المنطقة العربية , مجلد 70 , روما.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية , 2014. الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية , المجلد 34 , الخرطوم . المياحي , جعفر عبد الكاظم , 2011. القياس والتقويم التربوي , ط 1 , دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والطباعة , عمان , ع ص (262) .

وزارة التخطيط , 2009. خطة التنمية الوطنية 2010 — 2014 , الجزء الأول وثيقة الخطة , بغداد , العراق.

وزارة الزراعة , 2011. خطة عمل وزارة الزراعة للأعوام 2011—2014 . العراق.

FAO. 2010. The use of monitoring and evaluation in agriculture and rural development project , Roma , Italy.

License , S. A. 2008. Maize from New World Encyclopedia. Organizing Knowledge for happiness , prosperity and world

Peace. <http://www.Newworldencyclopedia.org/entry/Maize>.

التقارير والنشرات الإرشادية

شعبة احصاء المحاصيل , الاحصاء والتخطيط الزراعي , سجلات المواسم الزراعية 2012—2014. شعبة زراعة المحاصيل , وحدة التخطيط والمتابعة , سجلات المواسم الزراعية 2012 — 2014 .

توصياتها العلمية في حقول المبحوثين , يوصف بأنه جيد وهم يمثلون اكثر من نصف المبحوثين بقليل وهذا ينعكس إيجابياً على الإنتاجية والإنتاج والمردود الاقتصادي للمبحوثين. وإن اقل من نصف المبحوثين بقليل يوصف مستوى انتشار تلك التقانات وتطبيق توصياتها العلمية في حقولهم بالمتوسط , وهذا يؤثر سلباً على الإنتاجية والإنتاج والمردود الاقتصادي للمبحوثين. وقد يعزى إلى نفس أسباب التي ظهرت في جدول (9).

الاستنتاجات

1. إن استخدام تقانات البذور والأسمدة الكيماوية في شعبة زراعة المحاصيل يوصف بالجيد لكنه ما يزال محدوداً إذ يفتقر إلى العدد الكافي والكمية والنوعية المطلوبة والتطبيق الصحيح والاستدامة أو الاستمرارية , لذا فهي لا تلبي حاجات الزراع , فضلاً عن ارتفاع اسعارها ومحدودية الدعم الحكومي لتلك التقانات. وتعد عوامل رئيسية في تدني إنتاجية الذرة الصفراء , سيما وإن الانتشار المحدود يرافقه ضعف تطبيق التوصيات العلمية .

2. إن ضعف النشاط الارشادي المنفذ لمنتجي محصول الذرة الصفراء في شعبة المحاصيل , يعد عاملاً أساساً في محدودية مستوى انتشار تقانات البذور والأسمدة الكيماوية , وتعد أيضاً اسباباً مهمة في تدني إنتاجية المحصول.

3. غياب التنسيق والشرابة بين الاجهزة التجهيزية والإرشادية في برنامج تطوير زراعة وإنتاج محصول الذرة الصفراء في منطقة عمل شعبة زراعة المحاصيل.

4. غياب المتابعة والتقويم للعاملين بالإرشاد والنشاطات الارشادية في شعبة زراعة المحاصيل.

التوصيات

1. تنفيذ برنامج تنموي وطني لتطوير زراعة الذرة الصفراء في شعبة زراعة المحاصيل وعموم محافظة بابل والبلد ككل , يتسم بشموليته إي يتناول المكونات والعمليات والخدمات الزراعية جميعها بما فيها نشر التقانات الملائمة في تطبيق الحزمة المتكاملة.

2. تفعيل الشراكة المؤسسية (المؤسسات التجهيزية والإرشادية) في برنامج تطوير زراعة وإنتاج المحاصيل الاستراتيجية وبضمنها محصول الذرة الصفراء.

3. ضرورة توفير تقانات البذور والأسمدة الكيماوية اللازمة لإنتاج الذرة الصفراء كمأ ونوعاً وبالتوقيات المناسبة التي تلبي حاجات الزراع , وبالأسعار المناسبة وزيادة الدعم لتلك التقانات.

4. ضرورة المتابعة والتقويم للعاملين بالإرشاد وللبرامج والنشاطات الارشادية , مع أهمية التحسين المستمر للخدمة الارشادية.

المصادر

البنك الدولي , مؤشرات التنمية في العالم , 2015. WWW.albankaldoly.org.

البدر , اشواق عبد الرزاق وعبد الله حسين الشخيلي , 2011. الحاجات المعرفية

لمزارعين الخضر في مجال الري بالتنقيط في المنطقة الوسطى من العراق وعلاقتها

ببعض العوامل , مجلة كركوك للعلوم الزراعية , 2 (2) : 145 — 162.

(نشرة ارشادية) .

مديرية زراعة بابل ، المركز الارشادي في بابل / ابي
غرق ، 2010. دليل زراعة محصول الذرة الصفراء